

شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح حدثنا رسول الله حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر-الشيخ البراك)21

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:00:00](#)

صلي وسلم على محمد قال المصنف رحمنا الله واياه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر الله اكبر الله اكبر نعم حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة - [00:00:20](#)

وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل نومة فتقبض الامانة من قلبه سبطل اثرها مثل اثر الوقف. ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل مثل المدن كجمر دحرجته على رجلك فنفض فترعوا منتبرا. وليس فيه شيء - [00:00:56](#)

الناس يتبايعون. فلا يكاد احد يؤدي الامانة. فيقال ويقال للرجل ما اعقله وما ادركه وما اجلده في قلبي مثقال حبة خردل من ايمان. ولقد اتى علينا زمان وما ابالي ايكم - [00:01:27](#)

فان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده على يساعيه اليوم فما كنت اباع الا فلانا وفلانا الله انت انت لا اله حذيفة رضي الله عنه من افاضل الصحابة ومشاهير الصحابة - [00:01:57](#)

حذيفة يا ربي صاحبي السر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر اليه باسماء بعض المنافسين حتى كان عمر رضي الله عنه ينظر قدم الميت للصلاة عليه من صلى عليك - [00:02:34](#)

حذيفة صلى عليه والا لم يصلي وهو الذي قال انه عمر هل دليلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين ولن ازكي احد من بعدك او كما جاء في الاثر - [00:03:07](#)

لا اله الا يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير وكنت أسأله عن الشر اهتمام عظيم بمعرفة الخير والشر وهو في هذا الحديث يروي لنا عظيما - [00:03:27](#)

عن نزول الامانة وعن رفع الامانة الامانة قلوب من شاء ويرفعها اذا شاء كانت الامانة في قلبه وامين ولا اجر واذا قلت امين في قلبه في قلبه الامانة وان لم - [00:04:15](#)

لكم في قلبه الاماني قد رفعت من قلب العبد في عهد ولا وعد ولا من غش او خيانة هذا الحديث ينوه الرسول ينور حذيفة في عام هذا الامر حدثنا رسول الله حديثي - [00:05:21](#)

اما احدهما فقد رأيت واما الآخر فانا أنتظر لان ما اخبر به عليه الصلاة والسلام لا بد ان يكون كلما اخبر به من امن الغيب ومن الامور المستقبلية فان على المسلم - [00:06:03](#)

انتظر فاما ان يدركها او لا يدركها مثل اشراط الساعة وفي الساعة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم ما مضى وادركه من ادركه ومنها ما هو منتظر طلوع الشمس - [00:06:25](#)

من مغربها هذا منتظر لكن متى هذا هو الذي لا جواب له لم يقدر يقدم بذلك مدة لكنه واقع وحاتم لا محالة الله كثير من الاحزاب يعني ولا تزال اشراف الساعة - [00:06:59](#)

بعد حين ويعرفها الناس لكن من من الذي يعرفها ومن من بلغ مرحبا وعرف ما جاءت في الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم

وعرف الواقع فاذا الواقع قاد هذا هو - 00:07:33

هذا هو ما اخبر به عليه الصلاة والسلام ايه يا اخويا فحينئذ يقول المؤمن نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا صلى الله عليه وسلم السنة في اخر الزمان - 00:08:03

الساعة اول اشراق الساعة بعثته عليه الصلاة والسلام فهو نبي الشاعر بعثت يقول عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين السبابة والوسطى صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك اللهم قال السارح - 00:08:37

مضمون هذا الحديث الخبر عن الايمان والامانة وان العلم بالقرآن والسنة النزولها ورفعها وان العلم بالقرآن والسنة يزيد في الايمان ويثمر الامانة في المعاملة وفي في الحديث الفاظ غريبة الله لا بد من بيان مضمون الحديث - 00:09:10

الخبر عن نزول الامانة نزول الايمان والامانة ورفعها العلم كتاب الله وسنة رسوله يثمر الامانة وفي الحديث هل تعظم غريبة الغريب هو غريب القرآن غريب السنة يراد القرآن الالفاظ التي - 00:09:42

معانيها ليست مشهورة ترجمة والارض والشمس والليل والنهار هذا غريب القرآن يسأل عن الشمس والارض والسماء والليل والنهار لا تستطيع الفاظ وهي الالفاظ التي قال فيها ابن عباس التفسير على اربعة اوجه - 00:10:30

تفسير تعرفه العرب من كلامها كلمات يعرفها العربي تعرفه العرب من كلامه للغريب مثل وزرايين سندس ناشئة الليل ما اشبه ذلك وكذلك في السنة الفاظ تفسيرها ان لست من الكلمات - 00:11:11

المشهور العربية انما يعرفها العربي الاصيل من يعرف اللسان العربي ويعرف الكلمات وهذه الكلمات هي التي اعدت فيها اللغة قريب قريب القرآن واهل السنة معاني الفاظ العربية مصنفات اللغوية القاموس واللسان وما اشبه ذلك - 00:12:04

نعم وفي الحديث الفاضل وفي الحديث الفاظ غريبة لا بد من بيان معنى قبل ذكر الفوائد. وهي الجذر اي الاصل في جزر قلوب الرجال يعني في العصر يعني للشهرة طلبة العلم والمتعلمون - 00:12:42

الجزر يعني هو الاصل من خصائص اللغة يعني معاني لتشابه الفار او ما تشابهات معناه يقول الفاظه متشابهة هو الاصل. نعم الوقت الاثر الوقت الاثر البسيط. في ظل مثل الوقت - 00:13:14

ترفع الامانة يظل اثرها مثل الوقت ما يبقى منها شيء نعم المثل ما يكون في اليد من اثر العمل المجمل ما يكون في اليد من اثر العمل الان بيشغل باشيء - 00:13:53

يباشرها ويحملها بيده او يستعمل الة مثل يعني المسحات دائما بيده يظهر في اليد يتضخم فيها مواضع صلبة هذي اخوة المراد مررتة تحريك حجر دحرجته اذا دحرجت الجمر على رجلك - 00:14:19

متى الريالين لكن سبب نفط نشط انتفخ. نعم. انتفخ نعم. منتظرا مرتفعا من شدة الانتفاخ منتبل منتبه ومنه السد والارتفاع ومنه المنبر سمي منبرا فتراه منتظرا يعني بسبب الانتفاخ نعم - 00:15:29

وفي الحديث فوائد منها الاولى ان حذيفة رضي الله عنه معني برواية احاديث الفتن هذا راجع الى قوله رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:16:13

كنت اسأل عن الشر مخافة ان يدركني نعم هذه له عناية بهذا الامر في رواية يعني اخبار الفتن جاء في حديث اخر قال كنا في جاهلية فهل بعد هذا السجن؟ ثم جاء الله بهذا الخير - 00:16:33

بعد هذا الخير من شر نعم الحديث والانتقالات الثانية ان الامانة ينزلها الله في القلوب الامانة نعمة من زور الله في قلوب من شاء من عباده في قلبه الامانة في قلبه الايمان - 00:17:01

بداية من الله وموهبة وعطاء يمن به على من يشاء سبحانه وتعالى عند الامانة ان الامانة ينزلها الله في القلوب. الثالثة ان الاب ينزلها الله في القلوب يعني ينزلها في قلوب من شاء - 00:17:38

يعني مطرب بل يلزمها في قلوب من شاء الثالثة ان الامانة من الايمان ففيه شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا حيث ان الامانة من ثمرة الايمان - 00:18:03

الله ورسوله وبعده ووعيده يؤيد هذا الحديث لا ايمان لمن لا فالانسان الخائن الذي كما في الحديث واذا اؤتمن خان هذا في عدد ايمانه لظعف ايمانك حتى يكون يعني ما ليس معه من الايمان الا الشيء اليسير - [00:18:34](#)

الامانة من الايمان عشر من اثار الايمان ايمانا لمن لا امانة له. نعم الرابعة ان الايمان يزيد بالعلم بالقرآن والسنة صحيح الايمان من عقيدة اهل السنة ان الايمان يزيد وينقص - [00:19:13](#)

يزيد بالعلم من القرآن وعلموا من السنة الايمان يزيد بالعلم عند كتاب الله تلاوة القرآن وتدبر القرآن مما ينمي الايمان ويزيد في الايمان واذا اعتديت عليهم اياته فلا واذا ابتديت عليهم اياته - [00:19:36](#)

زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون العلم هو اصل الايمان ولهذا الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الاصول الثلاثة لما ذكر المسائل الرابع لما ذكر المسائل الرابع الاولى العلم ثم استدل على المسائل الاربعة بماذا؟ بسورة - [00:20:11](#)

والشاهد منها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الدليل على المسألة الاولى قوله امنوا لان الايمان سمرة العلم الخامسة تقديم القرآن بالتعلم والتعليم فعلموا من القرآن وعلموا من يفسد القرآن مقدم - [00:20:55](#)

القرآن مقدم في العلم والتعليم تجب العناية بالقرآن اولا السنة العلم المسلم القرآن ويحفظ من ما تيسر ويتعلم الايات حتى الحكم معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ - [00:21:27](#)

اليمن قال في متى اعوذ بكتاب الله قال فان لم تجده قال اجتهد رأيي الباحث عن حكم ينظر في القرآن اولا عند عرض الادلة عند عرض الادلة يذكر الايات الادلة - [00:22:02](#)

القرآن مقدم بالحفظ وفي التدبر وفي الحكم بالتعلم والتعليم السادسة ان الامانة ترفع بقبضها من القلب اما بضعف ان الامانة ترفع بقبضها من اما بضعف الايمان او ذهابه تقبة كيف شاء - [00:22:39](#)

يرفع هذا قد حدثنا النزول الامانة والحديث الاخر الرفع الامانة ترفع بقبضها من القلب ولهذا موضوع في الايمان او عدم الايمان نعم السابعة ان الامانة اذا قبضت من القلب قد يبقى لها الاثر الذي لا ينفع صاحبه - [00:23:26](#)

وفي معاملته حتى يظل قد يبقى لا يكون له اسد ظاهر يتغير به السلوك المكلف سلوك العبد ليس له كبير تأثير الثامنة ان الامانة قد تقبض من القلب حال النوم. وهذا انما يكون عقوبة - [00:24:13](#)

نعم اننا قد تقبض من القلب حال النوم ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا انما يكون عقوبة من رفع الامانة من القلب زوال الايمان من القلب اي عقوبة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديت - [00:24:56](#)

القلب الايمان العقوبة؟ واي عقوبة عقوبة الانسان في ذهاب ايمانه او نقص ايمانه من قلبه اعظم من عقوبته في ماله او العقوبة المصيبة في الدين هي المصيبة الدعاء لا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:25:25](#)

مصاب اصيب في دينه وكل كسر فان الله يجبره ومالك في قناة الدين التاسعة ان قبض الامانة من القلب قد يبقى بعده الاثر اليسير. وقد لا يبقى بعده شيء منها. ولكن - [00:26:00](#)

يظن انه شيء وليس بشيء. وهو ما مثل بالمجل وبما ينتفض من اثر الجمر العلم حالة ثانية وقد يكون لا يبقى لها اثر حقيقي يبقى ما يظن انه اثر وهو مثل المجد - [00:26:25](#)

يصبح مثل المجد يعني يظن انه شيء وليس بشيء فتراه مبتبرا وليس فيه شيء وفي الحقيقة انه لا شيء هكذا رفع الامانة يعني يبقى له شيء من الاثر اليسير وهذا يبقى اثر في الصورة - [00:26:54](#)

وهذا معنى ما مثل له او مثل وهنا يحصل من الانتفاخ في الكف نتيجة مزاوله العمل العاشرة ان من طرق البيان تشفيه المعنى المعقول بالمحسوس لتقريبه تقدم ضرب الامثال هو من طرق البيت - [00:27:22](#)

من طرق البيان ضرب الامثال وتقريب المعقول والمعاني العقلية باشياء حسية في هذا الحديث تمثيل رفع الامانة واثرها الوقت في تشبيه الامور المعنوية باشياء حسية من طرق البيان تمثيل الامور العقلية - [00:27:58](#)

والامور المعنوية باشياء حسية الحادي عشرة ان حذيفة رضي الله عنه شهد من حال الناس الامرين نزول الامانة ورفع الامانة حذيفة

رضي الله عنه اخبر عن نفسه انه يعني شهد الامر الاول - 00:28:38

وهو وقت نزول الامانة وشهد اثر اثر ذلك من حال الناس اذا كانوا يعني تغلب عليهم الامانة والصدق في المعاملة وكان بسبب ذلك لا يبالي اي رجل بائع وعامل غلبت الامانة - 00:29:05

في حال المجتمع فحذيفة يعني شهد هذا الامر وشاهد اثره في النفس الحالة الثانية حالة رفع الامانة فشهد الامرين رضي الله عنه ووصف الحاليين ووصف حاله في معاملة الناس الحالة الاولى وفي الحال الثالث - 00:29:33

وكان في الاول لا يبالي لا يبالي اي اصبح لا يبايع كل احد يعني افراد مخصوصين يعني يرى فيهم الامانة ويبايعهم ويعاملهم نعم ان حذيفة ان حذيفة رضي الله عنه شهد من حال الناس الامرين نزول الامانة ورفع الامانة - 00:30:06

نعم الثانية عشرة ان الغالب على الناس في الحال الاولى ان ان الغالب على الناس في الحال الاولى او في حال نزول ان الغالب من حال الناس ان الغالب على الناس في الحال الاولى والصدق والامانة في معاملاتهم لذا كان حذيفة لا - 00:30:38

من يبايع منهم الله اكبر ان يغلب على الناس الصدق وعدنا الغش بعد الخلف ولهذا حذيفة لا يبالي اي الناس بايعوا. نعم الثالثة عشرة ان حال الناس قد تغيرت بعد ذلك فصار الامين عزيزا. الله اكبر. تغيرت الاحوال - 00:31:03

حين رفعت الامانة وصار الامين عزيز الامين الذي تطمئن اليه وتأمّنوا المعاملة معه عزيزا اي نادرا نادرا يعني القبيلة الواحد من القبيلة الكبيرة نعم ان حال الناس قد تغيرت بعد ذلك فصار الامين عزيزا. نعم - 00:31:53

الرابعة عشرة ان حذيفة بعد ذلك فلما عز الامين كان لا يعامل الامانة في معاملتهم لما تغيرت احوال الناس تغيرت طريقة حذيفة لا يعاند الا افرادا قليلين يعرفهم بالامانة ويطمئن اليهم - 00:32:40

لا يعامل كل احد لانكم قد تغيرت حال الناس وليس كالحالة الاولى لا يبالي ايهم بايع اما الان فهو لا يبايع الا افرادا قليلين فلانا وفلانا نعم الخامسة عشرة ان الرجل قد ينعت بالامانة ويمدح وليس هو بالامين بل ليس معه من الايمان - 00:33:08

حبة خردل بسبب الجهل يعني بالحقائق والجهل باحوال الناس قد يدعس الرجل بانه امين وليس بابيب لهذا عند الاستشارة ان الابتسامة عن شخص يجب ان ان تستشير نمتثق به ومن تظن - 00:33:38

يعني يغلب على ظنك الصدق والامانة هذا هو الذي يمكن ان تسأله يقول ماذا تعرف عن فلان ان تزوجه او تتزوج او التزوج تريد المعاملة ان تعامله بمشاركة او ما اشبه ذلك - 00:34:14

نحتاج الى السؤال ولكن انت وانت تريد ان تسأل من عن من تراه نصوحا وتراه صالحا وتراه امينا نعم. ان الرجل قد ينعت بالامانة ينعت بالامانة. نعم ويمدح وليس هو بالامين. فليس معه من الايمان حبة خردل. بعض الناس يبادر - 00:34:47

انه انه وانه وانه لكن اما ان يؤتى هذا المستشار يؤتى من قصور نظره عدم مصيرته بمقومات الامانة ومقومات الامين يقول فلان طيب الصدوق من يقول بعضهم فلان ما اعقله ما - 00:35:23

ويمدح مع انه ليس في قلبه من الايمان السادسة عشرة ان في الحديث ان في الحديث شاعدا لما يروى ليأتي ان على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويخون فيه الامين. ويؤتمن الخؤون - 00:36:08

نعم هذا الوقت الذي يغلب على الناس فيه يعني قلة الامان يصدق يعني يشهد لهذا المعنى الوارد في حديث حنيفة يشهد الحديث الاخر يأتي هذا الزمان يصدق فيه الكذب ويخون فيه الامين - 00:36:34

الكذاب يصدق والناين يخون يعني عدل ولا بصيرة عشرة سرعة تغير سرعة تغير احوال الناس في الامانة نعم حذيفة وهو الذي توفي رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين من الهجرة - 00:36:54

يعني توفي قريبا بعد وفاة الرسول في كذا وقد شهد تغير احوال الناس شهد عهد العهد الاول بعد نزول الامانة وشهد وادرك هذا من فوائد في الحديث شرع في تغير الناس - 00:37:32

يعني مثلا سرعة التغير هذا امر يشهده الناس في كل جيل في كل الاجيال الان تغير عجيب انتم وانتم شباب يعني الحالة الان والحالة التي تعرفونها عشر سنين اشبه ذلك وخمسة عشر الف - 00:37:59

تغير عجيب وتساؤل وايضا تأثيرة مؤثرات من اعظم اسباب التغيير السلبي التغيير الخطير من اعظم اسبابه الحضارة الغربية الحضارة التي انتجت هذه المخترعات الهائلة التي من شرها واشرها القنوات هو الاذاعات - [00:38:34](#)

وما يتعلق بها يعني معاه تغيير ومسح بالعقول والافكار تغيرت افكار الناس وعقول الناس لان اكثر هذه الوسائل يتولاها اكوام مفسدون وتولاها اقوام لا خلاق لهم يضحون الشبهات والشهوات وللرجال واحوال النساء - [00:39:13](#)

بسرعة بسرعة ومع تضخم هذه الوسائل وقوتها تغير يكون يعني كان التغيير يحصل في مدة طويلة ما يحصل الا مدة مثلا عشرين ثلاثين سنة والان يعصر التغيير بمدد في مدد ابصر - [00:40:07](#)

لا حول ولا قوة سرعة تغير الناس حذيفة رضي الله عنه ادرك حال التغيير واهيا ومدة حياتي بعد الرسول قليلا نعم الثامنة عشرة ان تغير الناس بدأ في عهد حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه في عهد - [00:40:36](#)

الخلفاء الراشدين ولا يلزم من ذلك ان يدوم بل لا يزال الله ينزل الايمان والامانة في قلوب من شاء من عباده يرفع ويرفعهما من قلوب من شاء هذي فائدة مهمة - [00:41:00](#)

وهي ان التغيير حصل مبكرا قديم الامانة حذيفة كذلك على ان هذا التغيير ورفع امانة لا يلزم ان يدوم كويس. لأ الاحوال تتغير للناس عودة ويحصل للناس على ايدي الدعاة دعاة الخير ودعاة الاصلاح والتعليم - [00:41:20](#)

القرآن وتعذيب السنة ما تقدم تعلم القرآن وتعلم السنة يزيد في في الايمان ويزيد في تحقق وتحقيق الامانة ونقول لا يزال الله ينزل الايمان والامانة في قلوب من شاء ويقبضها من قلوب من شاء - [00:42:00](#)

لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم فيه بطاعته نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. نعم التاسعة عشرة ان المسلم يمنعه دينه من الخيانة ويحمله على اداء الحق - [00:42:34](#)

المأخوذ من كلام حذيفة ممن قال اني كنت يعني لا ابالي من اعامل او اباع ان كان مسلما ودحوا الي اسلاما لان الاسلام يزرع صاحبه عن الخيانة وان كان نصرانيا رده الي ساعيين - [00:42:59](#)

يعني المسؤول عنه او الامير علي يأخذ على يده يرد الحق يرد الحب يقول يعني في في الحالة الاولى قلت لا لا يعني لا ابالي من اباع. ان كان مسلما - [00:43:30](#)

الي دينك واسلامك يمنع من الخيانة وان كان نصرانيا ذميا رده الي سعيد نعم العشرون ان الكافر ليس له وازع من نفسه وانما يزرع لاداء الحق في السلطان ليس له - [00:43:57](#)

واسع يحمله على اداء الحق ويحمله على الامانة ويحمله على الصدق ليس له دين يحمله على ذلك وانما يحمله على ذلك القوة والسلطان التي منها يخاف منها من ان تنزل به العقوبة - [00:44:22](#)

خلاف المسلم فان في قلبه واسع وازع الايمان وكثير من الناس لا يزرعه عن المبررات والانحرافات والخيانات الا السلطان كما جاء في الاثر ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزرع بالقرآن. وهذا ظاهر - [00:44:44](#)

من الناس ما يمنعهم من ارتكاب كثير من الذنوب والمعاصي ويمنعهم من الخيانات انما يحاذرونه من قوة السلطة والاخ على ايديهم وانزال العقوبة بهم نعم الحادية والعشرون ان من من - [00:45:08](#)

ان من الحزم تحري من يعرف بالامانة عند المعاملة لا يكون غير ما يميز ويخدع يقول لست بالخبث يخدعني او كما قال رضي الله عنه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين - [00:45:37](#)

يقظة وانتباه من يميز الانسان والامين وغيره يتحرى ولا يكون غافلا او غبيا او غرا نعم اعد الفائدة نعم. تحري من يعرف بالامانة عند المعاملة نعم الحزب العنوان حجمها وعنوان العقل - [00:46:09](#)

والفتنة التحزي في المعاملة من يعرف بالامانة انت يا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المثة لا - [00:46:51](#)

تكاد تجد خيار راحلة انما الناس كالابلية لا تكاد تجد فيها واحد هذا الحديث مضمونه يعني الغائب على الناس عدم بعض الناس

من يرتضى ويصلح بين هذا الحديث هو الذي قبله فيه شيء من التنازل تماما - [00:47:18](#)

الناس كالأبل مائة ناقة ما تجد فيها راحلة واحدة يعني ما تجد فيها الناقة التي تصلح للركوب كلها ابل صعبة ناصرة اهل الأبل يعرفون
مذلة مجربة هذه الاسمية تصلح للركوب تصلح لان تكون راحة اما الثانية لا - [00:48:02](#)

اذا ركبها الضعيف على ظهره اما الزمن لا يقودها الصبي ويركبها الضعيف ويثبت عليها ولا يخاف ولا تجد المئة ناقة ما تجد لا تكاد
تجد فيها وحدة واحدة. فالناس الرسول يشبههم - [00:48:40](#)

الناس لا يعني مع كثرتهم لا تجد فيهم من يصلح ان يوثق به وان يعامل وآ على الناس يعني قلة امانة وقلة الثقة ولهذا تظهر في
المناسبة بين هذا الحديث والذي قبله. نعم قل - [00:49:12](#)

قال الشارح مقصود الحديث بيان كثرة النقص في الناس. كثرة النقص في الناس وان الكمال فيهم نادر. واما؟ وان الكمال فيهم نادر.
نعم. الكمال فيهم نادر. في الذي قبله الذي يوثق به قليل. نعم - [00:49:38](#)

وفي الحديث فوائد منها الاولى حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم في استعمال طرق البيان تعليمه صلى الله عليه وسلم في
استعماله طرق البيان هل يمثل الاشياء العقلية باشيء محسوسة - [00:50:05](#)

اشياء مجربة يعرفها الناس ثانيا ان من طرق البيان التشبيه التشويه من طرق البيع. هذا في القرآن في السنة كما تقدم هذا هو معنى
ضرب الامثال هذا ففي هذا الحديث ظرب - [00:50:24](#)

المثل يعني في حال الناس. ظلوا حال الناس بابل النئة لا تجد فيها راحلة او لا تكاد تجد فيها. نعم الثالثة ان النقص في الناس هو
الاصل نعم هو الاصل ان كلمة الاصل - [00:50:45](#)

يراد بها الغالب وما خرج عن نعم فهو شيء يقول النادر لا حكم له؟ نعم الرابعة انه لا يكاد يوجد في كثير من الناس من يصلح للولاية
او يصلح للمعاملة - [00:51:08](#)

وبهذا تظهر مناسبة هذا الحديث مع ما قبله. نعم وخامسة ان الكمال في الناس عزيز ان الكمال في الناس عزيز. نعم لا اله الا الله لا
اله الا سبحانه الله - [00:51:33](#)

سبحان الله وغالبا الناس الجهل والظلم النقص ان الانسان لفي خسر الحكم العام على الانسان فيه خسارة ان الانسان لفي خسر الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:52:01](#)

والرابع الناجح المفلح هو من جمع بين هذه الخصال وهذا نسبته للناس هي نسبة قليلة ويسيرة السادسة ان الواحد من المئة قليل
فكيف اذا كان فيما زاد على ذلك بمئتين او اكثر - [00:52:34](#)

والراحلة هي الذلول من الابن التي تصلح للركوب والحمل عليها اذا كانت النسبة فالواحد واحد في المئة والواحد في الله هذا طيب
اذا كان واحد المائتين وقد واحد في الالف - [00:52:57](#)

الواحد من انفه قليل قليل نعم السابعة في الحديث شاهد لما خص به النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم وهي من فن
الايجاز لما خص به صلى الله عليه وسلم من ان الله - [00:53:26](#)

عطاه جوامع الكلم والتعبير عن المعنى الكبير والمعاني العديدة باللفظ اليسير نعم رضي الله عنه اذا والله اعلم صلى الله عليه الله
اليك هذه مجموعة اسئلة من بريطانيا يقول اه يقول السائل احسن الله اليك - [00:53:57](#)

ما الفرق بين اجماع العلماء واتفاق العلماء اتفاق هو بمعنى اجتماع العلماء يا جماعة اجمع العلماء او اتفق العلماء معناه واحد نعم
يقول احسن الله اليك بعض الرواة وقع في التدليس ايش من بعض بعض الرواة - [00:54:35](#)

وقع في التدليس فما اسباب ذلك المبسوسة في في علوم الحديث قد يحصل التدريس من من هو ثقة وصالح يقولون احيانا يكون اه
شيخه ظعيف في نظر غيره ولكنه يراه ثقة - [00:55:12](#)

من اجل آ يعني من اجل الاستدلال للحديث وتبليغ الحديث مثلا آ لا لا يسمى شيخه ما يسميه لهذه العلة هناك علل اخرى والتدليس
على مراتب يعني آ ائمة وسقاة - [00:55:42](#)

يوصفون بالتدريج فليس هو بالعيب الذي يعني ما هو ما يلزم من ان يكون يعني اثما يصدر عن حسن نية واجتهاد ما هي الطريقة المقدمة لاثقال الفقه لاسكان الفقه؟ ايه نعم - [00:56:12](#)

الفقه مصادره كثيرة انا اوصي يعني كتب الفقه تتوع بتنوع الملاعب هناك لاهل المذاهب الفقه الحنبلي والشافعي والمالكي والحنفي واشياء لكن عندي ان الشيخ اه السعدي له مؤلفات حسنة ينبغي الاستفادة منها - [00:56:40](#)

فانه يعني لخص بعض الابواب في كتب يعني نافعة مفيدة ورتبها بطريقة السؤال والجواب من حاج تاركين وكتب اخرى تراجع نعم يقول احسن الله اليك هل يجوز لمن لا يحسن اللغة العربية - [00:57:24](#)

ان يدعو الله بمعاني اسمائه الحسنى المترجمة الى لغته يجوز يجوز له يدعو الله بمعاني اسمائه الحسنى اذا كان يعرف ان الله عزيم يدعو ربه بهذا المعنى يعلم - [00:58:05](#)

ان الله تعالى يدعو ربه بهذا المعنى ولا يلزم ان يكون ما يدعو به هو اسم الله اسم الله وما سمي به نفسه لكنه يدعو بمعنى مثل يعني العامة الان - [00:58:31](#)

يعبرون عن بعض المعاني بالفاظه بالفاظهم التي يعرفونها الان مما اذكر الان يقولون لا تفعل كذا الله الله يزعل عليك فاذا كان المعنى اللفظي الذي يتكلم به صاحب هذه اللغة الاعجمية - [00:58:48](#)

اذا كان اللفظ يدل على المعنى الثابت لله نعم احسن اليك ما معنى المقص في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان الله ينقص ذلك الوقت اي نعم. شدة صدقت الله اكبر من مقتكم او - [00:59:27](#)

شدة والله يحب ويبغض ويغضب ويرفع هذا لمقت الله اكبر من مقتكم اولا نعم احسن اليك كيف يجمع ان الله سبحانه وتعالى يحاسب الخلائق مرة واحدة وكذلك بعبد المؤمن هذي احوال - [00:59:56](#)

احوال الآخرة وحساب الخلق يعني لا نحيط بها الله على كل شيء قدير وهو قادر على ان يحاسب الخلق الكثير في ان واحد مثل ما انه يرزقهم ويعلمهم ويحصى اعمالهم - [01:00:32](#)

ان الله اهم شيء الايمان بان الله على كل شيء قدير. ومع الايمان بانه لا يقاس بخلقه وقدرته وافعاله لا توجد بحدود عقولنا حدود عقولنا عقولنا لها حدود يقول احسن الله اليك - [01:00:58](#)

ما نصيحتكم للشباب في عصر الفتن والشهوات وكثرتها وسهولة وصولها؟ وما الاسباب المعينة لمراقبة الله في الخلق سلام عليكم المعينة صاحب الاختيار وان تتباعد عن الاسباب التي تجرك الى الاثام - [01:01:23](#)

قاطع اغلق ابواب الشر عن نفسك اغلق باب الشر عن نفسك اما ان تقول ما ما الطريقة؟ اني اتجنب كيت وكيت وانت تطلق سمعك وبصرك في في منابر الشر القنوات - [01:01:47](#)

وتفتح اذنك يعني بما يبث من انواع الباطل اضرب سمعك كما انك اذا رأيت المنكر الذي يعرض لك تغض عين قل للمؤمنين يغضوا من الصالحين اقل المدخل الذي يدخل ان الحوادث يعني تدخل على القلب - [01:02:10](#)

وغير ذلك. نعم يقول احسن اليك هل تدخل اداب فضائل حاجة في الحديث من يضمن لي ما بين لحيي وما بين رجليه يدخل حفظ الفرج يعني ما بين الرجلين الفرج وحفظ الفرج - [01:02:46](#)

يدخل في حفظها من المحرمات الزنا واللواط وما يتصل بهما وحفظها من من النظر الانسان احتاج الى كشف عورته لا يجوز له ان يكشف عورته لقضاء الحاجة امام الناظرين؟ لا - [01:03:19](#)

يجب ان يستتر اذا كان في قرب احد من الناس يجب ان يستتر واذا كان آآ ما يجب عليه ان يبعد كان رسول الله اذا يعني اتحدث او يبعد حتى يقول الصحابي فانطلق حتى توارى عني نعم - [01:03:37](#)

هل تتضاعف السيئة في الحرم المكي والمدني تعظم هل تضاعف هي واحدة لكنها اعظم منها في غيره. نعم يقول هل كل لو تفتح عمل الشيطان الا اذا كانت في باب - [01:03:58](#)

التعسف على فعل خير كان قد فاتت يعني تتمنى انك لم تفعل يقول لو اني ما فعلت كذا لو اني علمت بان اليقود ما فعلته كما قال

عليه الصلاة والسلام - [01:04:22](#)

لو استقبلت من امري ما استكبرت الهدي ولجعلتها عمرة هذا من باب التأسف على فوات هذا الامر نعم ذكر في اهل الجنة انهم يتحسرون على ساعة لم يذكروا الله فيها - [01:04:49](#)

ومن المعروف ان الحسرة من اين ذكر هذا ما في في الجنة ما في تحسر ما في تحسر الجنة سرور ونعيم كلمة التحسر هذه ما يصح اطلاق اهل الجنة يتحسر - [01:05:13](#)

ما صحة الدعاء؟ عند صعوبة النوم؟ اللهم غارت النجوم ونامت العيون الى اخره. ايش صحة الدعاء عند صعوبة النوم اللهم غارت النجوم ونامت العيون الى اخره يقول ما هي الاسباب المعينة على محب على محبة الله على محبة الناس لي في الله - [01:05:36](#)
تذكر نعمه وتدبر آياته. نعم انت احسن الله اليك الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله واياكم ونفعنا واياكم بما علمنا نسأله تعالى ان يمن على الجميع الاستقامة على دينه - [01:06:15](#)

ان يعصمنا واياكم من مظلات الفتن جزاكم الله خيرا على مشاركتكم في هذه الدورات المباركة الله واياكم - [01:06:36](#)